صاحب السمو في لقطة جماعية مع أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية

سموه حذر من الزلازل المدمرة للحروب الأهلية والإرهاب الذي يجتاح العديد من الأقطار العربية

صاحب السمو: تحصين وطننا من الإرهاب وحماية مجتمعنا من الفتن

لنعمل جاهدين على تحصين وطننا ضد وباء الإرهاب العابر للحدود وحماية مجتمعنا من أسباب الفتن والنزاعات

- ترسيخ وحدتنا الوطنية وتعزيز جبهتنا الداخلية بتلاحمنا ووقوفنا صفاً واحداً متكاتفين متعاونين
- لئن كانت مصلحة الكويت هدفنا فالحوار العاقل الواعي والتشاور والتوافق والتسامح سبيلنا
- العمل على تطوير وبناء نشاطات اقتصادية منتجة توفر فرصا للعمل للشباب وتنوع مصادر دخل الدولة
- التكاتف لمواجهة الظواهر السلوكية الشاذة والغريبة والوقاية منها وللحد من انتشارها بالحزم في تطبيق القانون

سمو الأمير يلوح للحضور

- نحن في دولة القانون والحرية وينبغي أن تتسع الصدور لكل نقد إيجابي يستهدف المصلحة العامة
- لابد من مضاعفة العمل على توسيع نطاق التعاون الخليجي والتواصل ليشمل الشعوب والمؤسسات
- بناء الإنسان الكويتي المؤمن بدينه وبوطنه الذي يؤدي واجبه قبل أن يأخذ حقوقه في طليعة أولوياتنا
- منع الهدر في الموارد وترشيد الانفاق وتوجيه الدعم لمستحقيه دون المساس بالاحتياجات الأساسية للمواطن

هذا ماتريده لأبنائنا الاعزاء الشباب الكويتي ولهم منا كل الدعم وكل التشجيع وكل الرعاية نحاورهم ونسمع منهم ونشركهم في الامر ونأخذ بايديهم ندربهم ونؤهلهم لحمل مسؤولية كويت المستقبل حين يتسلمون الراية عليين نداء الوطن.

الاخوة والابناء رئيس واعضاء المجلس المحترمين لقد ناشدت من هذا المنبر مرات عديدة للتركيز والاهتمام بالتنمية الاقتصادية والعمل على تطوير وبناء نشاطات اقتصادية منتجة توفر فرصا للعمل للشباب وتنوع مصادر دخل الدولة وتقلل اعتماد اقتصادنا الوطني على النفط.

وها نحن نشهد دورة اخرى من انخفاض اسعار النفط نتيجة لعوامل اقتصادية وسياسية تعصف بالاقتصاد العالمي مما يلقي بظلالها السلبية على اقتصادنا الوطني.

انني ادعوكم حكومة ومجلسا بتحمل مسؤولياتكم الوطنية لاصدار التشريعات واتخاذ القرارات اللازمة التي تحمي ثرواتنا النفطية والمالية والتي هي ليست ملكا لنا فحسب بل هي ايضا حق للاجيال القادمة علينا ان نستغلها الاستغلال الامثل لضمان استمرار بناء الإنسان الكويتي ونمو اقتصادنا الوطني.

ان عليكم مسؤولية منع الهدر في الموارد وترشيد الانفاق وتوجيه الدعم لمستحقيه دون المساس بالاحتياجات الاساسية للمواطن او التاثير على مستوى معيشته.

الاخوة والابناء رئيس واعضاء المجلس المحترمين مما يؤسف له ما بدانا نشهده من ازدياد لظواهر سلوكية سلبية وشاذة وغريبة على مجتمعنا تتنافى مع القيم الاصيلة التي جبل عليها اهل الكويت التي بدات تتفشى خاصة بين فئة الشباب مما يملي عليكم مجلسا وحكومة التكاتف لمواجهتها وللوقاية منها وللحد من انتشارها من خلال سن التشريعات اللازمة والحزم بتطبيق القانون على كل مخالفيه والى تفعيل دور المدرسة والمسجد والاسرة ونشر التوعية الاجتماعية للحد من هذه الظواهر السلبية وعدم انتشارها في المجتمع.

الاخوة والابناء اعضاء المجلس المحترمين اذا كنت ادعوكم للتعاون البناء مع الحكومة فانني بذات الوقت ادعوكم لتفعيل الرقابة على اداء الاجهزة الحكومية التي تتسم بالموضوعية والحرص على المصلحة العامة والبعد عن الشخصانية والاهواء بما يحقق الاصلاح المنشود.

واحذروا ان تجركم تبعات الماضي وان تشغلكم عن مهامكم ومسؤولياتكم وتستهلك وقتكم وجهدكم بل ركزوا على الحاضر وامتدوا ببصركم الى المستقبل.

انني على يقين كامل بانكم حريصون وقادرون على حمل الامانة الغالية والآمال العريضة التي يعلقها اهل الكويت عليكم وكويتنا الغالية واهلها الاوفياء يستحقان منا بذل اقصى الجهود والتضحيات من اجل الحفاظ على امنها وتكريس استقرارها والعمل على رفعتها وتقدمها.

سيروا على بركة الله متعاونين متآزرين لكل ما فيه خير ومصلحة وطنكم وعزته وازدهاره ونساله تعالى السداد والتوفيق والنجاح انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

من جانبه اكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ان المجلس وبدعم من سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ماض في العمل والانجاز بالتعاون مع الحكومة «رغم ان الطريق طويلة وصعبة غير ان البدايات مبشرة».

وقال الرئيس الغانم في كلمته بافتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة امس إن العمل «لم ولن يبلغ الكمال ولم ولن يبدأ من قصور او يخلو من خطأ لكنه لن يقع في خطايا الافتراء والاقصاء وخفايا المساومة والابتزاز».

واعرب عن تقدير مجلس الأمة لسمو امير البلاد وراعي سلطاتها وحارس دستورها «الذي يستقبل في شخصكم السامي وبشهادة العالم اجمع قائدا إنسانيا واميرا لمركز إنساني عالمي وشهادة هذا القرار الدولي بمثابة تكريم مستحق و غير مسبوق لقائد عرف باحترام الإنسان والإحساس بمشكلاته والتعاطف مع حقوقه واحتياجاته ولشعب فطر على حب الخير واعتاد ممارسته انسجاما مع سجيته والتزاما بعقيدته».

وفي ما يلي نص كلمة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم في افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة.

«بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظكم الله سمو ولي العهد رعاكم الله سمو رئيس مجلس الوزراء وفقكم الله الزملاء الأفاضل الضيوف الكرام السلام عليكم و رحمة الله و بركاته يقول المولى عز و جل في محكم تنزيله «على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين» الأعراف (89) صدق الله العظيم ها انتم – حضرة صاحب السمو – في عرينكم وبين ممثلي شعبكم في بيت امتكم تفتتحون دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الرابع عشر مجددين بذلك دعمكم الكامل للشرعية الدستورية ومؤكدين إيمانكم الراسخ بالمسيرة الديمقراطية..كيف لا وانتم الشاهد العدل على ولادة الدستور ومن طليعة رواد هذه المسيرة..صحبة تلك النخبة الاستثنائية من جيل المؤسسين الخالدين في ضمير الأمة ووجدانها وتاريخها.

وإذا كان مجلس الأمة قد اعتاد أن يستقبل في سموكم امير البلاد وراعي سلطاتها وحارس دستورها فإنه اليوم يستقبل في شخصكم السامي – إلى جانب هذا كله و بشهادة العالم اجمع – «قائدا إنسانيا » واميرا لمركز إنساني عالمي.

ولئن جاء هذا القرار الدولي بمثابة تكريم مستحق و غير مسبوق لقائد عرف باحترام الإنسان والإحساس بمشكلاته والتعاطف مع حقوقه واحتياجاته ولشعب فطر على حب الخير واعتاد ممارسته انسجاما مع سجيته والتزاما بعقيدته فإننا ندعو الله عز وجل أن يمن علينا بطول عمركم وتمام صحتكم وأن يكرم بلدنا بفيض نعمته وبديع على شعبنا أصالة الشيم ونبل القيم.

حضرة صاحب السمو حضورنا الكريم أصارحكم القول اني لبثت طويلا في حيرة حقيقية اتخير بين الأفكار والمواضيع التي ازدحمت في فكري وصدري متسابقة نحو سطور هذه الكلمة..ومع اني لست على ثقة كافية بمدى نجاحي في الاختيار بينها إلا انني آثرت المصارحة على المجاملة واخترت المفاتحة بدل المداورة واخذت بالشفافية محل الدبلوماسية. ذلك لاني اشعر بصدق وعمق اننا جميعا – على الصعيدين الوطني والإقليمي – أمام لحظة فاصلة لن يكون ما بعدها على نسق ما قبلها ولن تجدي في استيعاب تداعياتها أساليب التعامل مع سابقاتها.

وبالتالي فإن المسئولية والمناسبة والظروف تفرض علي خطابا يتمرد على التقليد ويستجيب للمستجد ويؤسس صياغة صحيحة للقادم من أمثاله..ذلك ان مجلس الأمة في فصله التشريعي الرابع عشر لم يأخذه الطريق إلى حيث يمضي بل شق طريقا اختاره بعد بحث ومشورة وعن قصد وعمد وبوعي كامل لكل مصاعبه ومتاعبه باعتباره الطريق الذي يوقف ضياع الفرص ونزف الوقت ويضع حدا لهدر المال والجهد ويحرص على الممارسة الديمقراطية السليمة دون أن يضحي بمقتضيات الإصلاح والتنمية.

حضرة صاحب السمو..كان أمام هذا المجلس خياران ..الأول.. أن يمضي في العمل البرلماني والسياسي كما مضت عليه بعض المجالس السابقة التي كنت أنا شخصيا جزءا منها أن يستخدم الخطاب عالي النبرة..المثير للغبار السياسي ..الذي يسجل الموقف ويرفع الشعار ..الخطاب الذي يشير الى المشكلة ولا يدخل في خضمها...الخطاب الذي يحاول أن يشخص بشكل سطحي ومبسط مشاكلنا المعقدة والمليئة بالتفاصيل دون أن يقدم حلا أو خارطة طريق واقعية ومدروسة وممكنة التطبيق ..الخطاب الذي يقول ان المواطن لا يجد بيتا يسكنه ولكن لا يقول للمواطن كيف يمكن أن يمتلك هذا البيت..الخطاب الذي يتحدث عن الهدر المالي ويتبنى في ذات الوقت كل القوانين والأفكار الشعبوية التي من شأنها أن تهدر مزيدا من الموارد المالية..

الخطاب الذي يحمل الوزير المسؤولية دون أن يقول للوزير كيف يمكن ان تعينك لتعمل وكيف يمكن ان تقومك اذا قصرت وكيف يمكن ان نحاسبك سياسيا اذا أصريت على الخطأ..الخطاب الذي يحاول أن يبرئ ذمته بالقاء المسؤولية على الآخر.

كان هذا هو الخيار الأول المتاح..وهو خيار سهل برغم مظهره النضالي وشكله الشريف سياسيا..وصدقوني اخواتي ..هذا خطاب يسمع الناس جعجعة ولا يعطيهم طحينا ..خطاب يتمحور حول الجدلية العبثية عن العنب والناطور..والناس أيها الاخوة تريد انجازا على الارض وحقيقة ملموسة ولا تريد شعارا او موقفا كلاميا ..الناس تريد ان ترى شيئا تحسه وتلمسه لا وعودا واحلاما وتسويفا وتاجيلا وترحيلا للحلول المتعلقة بمشاكلها.

ومشكلة المشاكل وآفة الآفات بالنسبة لهذا الخطاب انه يهدر الوقت.. يؤجل الحل .. يرحل الاستحقاقات.. يسوف المواجهة و لا يأتي بنتيجة ..والوقت هنا عامل لا يجوز الاستهتار به ..كل دقيقة تمضي من عمرنا هناك طلب اسكاتي جديد .. هناك مريض آخر يحتاج الى سرير .. طالب يحتاج الى مقعد دراسي .. خريج ينتظر وظيفة .. إذن نحن لا نملك التمتع بترف الانتظار .. فالعالم أيها السادة لا ينتظر أحدا.

كان هذا كما قلت الخيار الأول والخطاب السائد والنهج الذي الغاه ..أما الخيار الثاني أيها الأخوة .. وهو الخيار الصعب .. الخيار الذي قد يعتقد البعض مخطئا انه يخسرك جماهيريا ويضرك انتخابيا.. خيار العمل بصمت وهدوء.

أن تستبدل العمل خلف منصات الخطابة والمنتديات الجماهيرية بالعمل في اللجان وقاعات البحث وورش العمل ..أن تقول للناس ان تلك المشكلة صعبة ومعقدة وتحتاج الى تضحيات والى صبر وانها مرتبطة بامور أخرى متراكمة ومتقادمة وان الحل يحتاج الى جهد والى عمل والى مثابرة...

لا يكفي أن تتكلم (عن) المشكلة .. المهم أن تتكلم (فيها)..في تفاصيلها.. في عواملها الكبيرة والصغيرة .. عليك ان تكون صريحا مع الناس وتقول لهم ..إن مشكلة كالاسكان

سمو الأمير يوقع في سجل كبار الزوار

الطالم يقدم لصاحب السمو هديه تذكارية بالمناسبة

سمو الأمير لدى وصوله إلى مبنى مجلس الأمة